بانه لا امتناع في ان يكون فعل العبد سببا لفعل
اخر يصدر عن الله تعالى فان اسباب الحوادث ومسبباتها
على ترتيب عجيب يعجز عن ادراكه العقول
البشرية ولما عبر عن المعنى بالمجي عبر عن المرئي
بالروية فقال تعالى **ورايت** اى بصرك **الناس**
اى العرب الذين كانوا محتقرين عند جميع الامم
فصاروا انك هم الناس كما دلت عليه
لام الكمال وصار سائر اهل الارض لهم اتباعا
وبالنسبة اليهم رعاعا حال كونهم **يدخلون** شيئا
فشيا متجددا دخولهم مستمرا **في دين الله**
اى شرع من لم يزل كلمته هي العليا **افواجا**
اى جماعات كثيفة كانت تدخل فيه القبيلة
باسرها بعد ما كانوا يدخلون فيه واحدا واحدا
واثنين اثنين وعن جابر بن عبد الله انه
بكى ذات يوم فقيل له في ذلك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخل
الناس في دين الله افواجا وسيخرجون منه
افواجا وقال عكرمة ومقاتل اراد بالناس
اهل اليمن وذلك انه ورد من اليمن سبعمائة
انسان مومنين طائعين بعضهم يوذنون وبعضهم
يقرون القران وبعضهم يهللون فسر النبي صلى

الله

الله عليه وسلم بذلك قال ابو هريرة لما نزلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر جاء
نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن قوم رقيقة
قلوبهم الايمان يمان والفقه يمان والحكمة
يمانية وقال اجد نفس ربكم من قبل اليمن
وفي هذا تاويلات احدها انه الفرج لتتابع
اسلامهم افواجا الثاني ان الله تعالى نفس
الكرب عن نبيه صلى الله عليه وسلم باهل
اليمن وهم الانصار وعن الحسن لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة اقبلت العرب
بعضها على بعض فقالوا اما اذا ظفر باهل الحرم
فليس له يدان وقد كان الله اجارهم من
اصحاب الفيل وعن كل من ارادهم فكانوا
يدخلون في الاسلام افواجا من غير قتال امة
بعد امة قال الضحاك والامة اربعون رجلا
تنبيه دين الله تعالى هو الاسلام وقال
لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه واضافة الدين الى الاسم الدال على
الالهية اشارة الى انه يجب ان يعبد لكونه الها
وللدين اسماء اخر منها الصراط قال تعالى صراط

Copyright King Saud University